

رقم البحث : ٤٢٤٤
 نوع الوثيقة : ارادة داخلية
 رقم الارادة : ٤٤٤٠٩
 تاريخها : ٦ جمادى الآخرة ١٢٨٨هـ
 محل وجودها : الأرشيف العثماني باستانبول

الملف يضم عددا من الوثائق بينها خطب منبرية ألقيت باسم السلطان العثماني بمناسبة فتح الأحساء ، منها :

١ - " هذه أولى خطبة فتح الأحساء التي خطبها السيد داود المفتي : الحمد لله العزيز الذي أطلع شمس الحقيقة الأحمدية في سماة الأزل ساطعة الأتوار ، وأينع أزهار أفنان السنة المحمدية في رياض ربيع الأبرار ، ببعثة نبي انشق له القمر المنير ، وتفجر من بين أصابعه الماء المنير ، أيده الله تعالى بالناموس الأكبر وجعله السفير المؤتمن على سفارة الأسرار ، فسبحان من أرسله بالحق الى الخلق بشيرا ونذيرا وأعطاه الشفاعة غدا من النار ، أحمده آه ٠٠٠ وأصلي وأسلم عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه ونرياته صلاة وسلاما أنجو بهما يوم الحشر والقرار ، ورضي الله عن أصحاب رسوله صلى الله عليه وسلم خصوصا عن أبي بكر الصديق المخصوص بفضيلة ثاني اثنين ، ومن هو مضاجعه في قبره كهاتين ، هذا وقد كانا رفيقين في الزمان الجاهلي ، وعن عمر بن الخطاب الذي كانت الشياطين تفر من ضله (ظله) وتتفرق هيبة من أجله انا سمعوا خفق نعله هربوا من الأخوذي ، وعن عثمان بن عفان الصابر على مر الشهادة والملازم للعبادة سلام الله على ناك الحبي ، وعن علي بن أبي طالب الذي ملأ علما وخوفا وعاهد على ترك الدنيا فأوفى ~~والتواضع~~ ونحن والله نحبه أوفى من حب الرافضي ، وعن أمير المؤمنين الحسن والحسين وحمزة والعباس اه ... التوصية

"أيها الناس ، ورد في الخبر الصحيح أن الله أنزل كتابا في صحف ابراهيم الخليل عليه السلام فيه من العزيز الحميد الى من أبق من العبيد سلام عليكم هذه رسالتي اليكم فيما اختصمتم به من نور العلم ونكاه الفهم فأول ذلك اني اخترت لكم الحدود وأخرجتكم من العدم الى الوجود وأنشأت لكم الأبصار فأبصرتم والأسماع فسمعتم والألسنة فنطقتم والقلوب فعلمتم والعقول ففهمتم وأشهدتكم على أنفسكم بالاقرار بالوحدانية فشهدتم وبعد الاقرار أنكروتم وبعد الاقبال ادبرتم ونقضتم عهدنا وغدرتم فلا يوحشكم ذلك منا فانكم ان عدتم ~~عدنا~~ عدنا وزدنا في الكرم وجدنا